

اقرأ في هذا العدد:

- التغييرات في الحكومة السودانية.. مسكنات لا تعالج جذور الأزمة ... ٢
- التقارب بين الكوريتين حقيقته ومرامييه ... ٣
- حركة النهضة والانزلاقات الخطيرة ... ٣
- مبادرة عباس: تفريط بفلسطين مع إعادة الصياغة ... ٤
- حكومة تركمانستان مثل اللصوص تخطف دقيق رعيته من منازلهم! ... ٤

الرائد الذي لا يكذب أهله

جريدة سياية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٧هـ / تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون: لقد فضح ترامب الحكام، فنزع عنهم آخر ورقة توت تستر عورتهم بسكوتهم على مقولته السوداء... فكيف يبقى لهؤلاء سلطان على بلاد المسلمين؟! فلتتحرك الجيوش وتدوس تلك الروببضات بالأقدام إن حالوا دون تحركها لقتال أعدائها المحتلين للأرض المباركة، ودون اتخاذ حالة الحرب الفعلية مع تلك الدول الداعمة لذلك الكيان... وحري بالمسلمين وجيوشهم أن يسقطوا هؤلاء الحكام ويقموا دولة الإسلام: الخلافة الراشدة، ومن ثم لا تجرؤ أكبر الدول الكافرة المستعمرة على أن تطأ شيئاً من أرض المسلمين أو أن تمسهم بشيء من سوء... ناهيك عن كيان يهود المسخ الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾.

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ١٧٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٩ من جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ / الموافق ٧ آذار/مارس ٢٠١٨ م

كلمة العدد

التغول على الدعوة والعاملين للإسلام من إرهابات النصر

بقلم: الأستاذة رولا إبراهيم - بلاد الشام

قضت حكمة الله تبارك وتعالى أن تكون الأيام والسنون دولاً بين الناس، وأن لا تخلد أمة من الأمم، كما قضت سنته سبحانه أن يكون التدافع بين الناس إلى يوم القيامة. فتعلو أمة وتنهزم أمة، تسود فئة من البشر في حقبة من الزمن وتغلب أخرى. ذلك في جانب الأمم والدول، أما في جانب الحق والدعوة إلى الله، فإن سنته تبارك في علاه قضت أن لا بد للحق الذي من عنده من رجال يحملونه ويدعون له، يعلقون مصانيرهم بذلك الحق فيصبحون والحق جزءاً لا يتجزأ، يذودون عنه وينشرونه بين الخلق، تتعادل في هذا الميزان أرواحهم مع هذا الحق بل إن الحق الذي يحملونه في ميزان عقيدتهم يزيد ويرجع. وصلتنا هذه العقيدة صافية نقية، لتقع في قلوب البشرية نقية، تحملها كما حملها خير الناس وسيد البشر محمد ﷺ، وحملها و زاد عنها صحابته الكرام ومن تبعهم بإحسان، بذلوا كل غالٍ ونفيس وقدموا الأرواح والأموال والأولاد ليجعلوا دين الله ديناً يسمع به القاصي والداني من أقصى الأرض إلى أقصاها، ديناً يدينون به للخالق الواحد الديان. مرت سنوات وعقود وبعد نبي الله ﷺ وصحابته وتابعيه، وتغير حال المسلمين بعدهم من عز إلى ذل، ومن صدارة للأمم وقيادة لها إلى تبعية وانقياد بعد أن هدمت دولة الخلافة... وما كان هدمها إلا بعد أن كاد لها شرار الخلق، نصبوا المكائد والفتاخ ليعبدها عن مركز الصدارة والقيادة، وأعانهم من أعانهم ممن خانوا الله ورسوله وخانوا المؤمنين، إلى أن وصلوا إلى يوم أعلنوا فيه انتهاء دولة الخلافة. وعملوا على ضمان بقاء حال المسلمين كما هي: فمزقوا دولة الخلافة إلى مرقق كثيرة، ووضعوا على رأس كل مرققة منها حاكماً يدين لهم بالطاعة والولاء ما أعطى الغرب ضماناً أكبر في منع أو محاولة منع عودة دولة الخلافة أو وجود العاملين لها.

وكان مما انتهجه الغرب وأيتامهم بعد بزوغ فجر حزب التحرير العامل على إعادة العزة والكرامة للمسلمين، أن أطبق عليه بحصار من التعقيم الإعلامي مصحوباً بحملات وحملات من الاعتقال والقمع والتعذيب لكل من علموا أنه من حزب التحرير أو يؤيدهم أو يعينهم بقول أو رأي... ولا ندعي أن الغرب الكافر وعملاءه في بلاد المسلمين لا يحاربون إلا أبناء حزب التحرير، بل هم يحاربون ويضربون بيد من حديد ونار كل من علموا أنه يدعو إلى دين الله بحق من قريب أو بعيد، يحاربونهم ولو بالشبهة خوفاً منهم ومما يدعون إليه، يملأ قلوبهم الحقد والجزع والخوف من عودة دين الله مطلقاً في الأرض كما كان في عهد من نقدي بهم وبدولتهم: الخلافة الراشدة الأولى وخلفائها الراشدين.

وتمضي الأيام والسنون، وبيضاء الله تبارك في علاه أن تبدأ دعوة حزب التحرير بالتغلغل الكبير في أوساط المسلمين وبين مختلف طبقاتهم وفئاتهم، وينفاجاً العالم أجمع بأصوات دعاة الخلافة على منهاج النبوة في مشارق الأرض ومغاربها حتى إنهم رأوهم وسمعواهم يدعون لها في قلب العالم الغربي فنزل عليهم الأمر كصاعقة من السماء!! فارتفعت هامات الغيورين على دين الله، العاملين لنصرة شريعته وتطبيق سنة نبيه، متمثلين بحزب نقي تقي فكان بين الأمة كالنجم الساطعة في كبد السماء، هالة تضيئ شرع الله، وفطر قلب أمرائه..... التتمة على الصفحة ٢

مجازر الغوطة وصمة عار على جبين الإنسانية

بقلم: الأستاذ أحمد عبد الوهاب *



لأسلحة والعدة والعتاد، هذه الأسلحة القادرة على ضرب كافة المنشآت الحيوية في العاصمة دمشق، إلا أن هذه الأسلحة بقيت في مستودعاتها ولم تستخدم في فك الحصار عن الغوطة؛ ولا في ضرب رأس النظام، وإنما كان استخدامها في اقتتال فصائليها واستعراضات عسكرية على غرار الجيوش النظامية؛ لبسط السيطرة والنفوذ على مناطق مهددة بالفناء تنتظر الوقت المناسب لتلقى مصير أخواتها؛ في مشهد يرسم البعد الحقيقي للنتائج الكارثية التي ترتب عليها الارتباط بالدول الداعمة؛ وسكوت أهل الشام عليه؛ مما جعلهم يذوقون أشكال الموت ومرارة الذل بكافة توجهاتهم وانتماءاتهم، فلا فرق بين فصيل وفصيل؛ ولا بين مدني وعسكري؛ ولا بين صغير وكبير؛ ولا بين رجل وامرأة؛ ولا بين مناز أو حيادي، فالبلاد عام والمصير واحد؛ مجازر وحشية وتهجير ممنهج؛ وإذلال لمن أصر على البقاء في أرضه، وكل هذا يجري تحت سمع العالم وبصره؛ دون أن يحرك ساكناً سوى ذر الرماد في العيون في مبادرة هنا أو هناك لإدخال قليل غذاء أو دواء.... نعم إن ما جرى لأهل الشام عموماً وما يجري لأهلنا في الغوطة على وجه الخصوص هو وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء؛ وعلى جبين من يدعي حقوق الإنسان وهو منها براء؛ وعلى جبين من يدعي الأمن للعالم وهو مصدر الرعب، وهؤلاء جميعاً باتوا مكشوفين لكل ذي عينين، وبانت الحقيقة وانكشف كذب ادعاءاتهم، وظهر عداؤهم لكل مسلم، فلا يرتجى منهم أي عمل يوقف هذه المعاناة، وما حال التزام أوامر داعميتها فلم تحرك ساكناً رغم امتلاكها حملة شرسة تتعرض لها الغوطة الشرقية من قبل مرتزقة طاغية الشام وأعوانه، تتبع فيها سياسة الأرض المحروقة من تدمير لكل شيء وبكافة الأسلحة؛ استطاع من خلالها السيطرة على بعض المناطق تحت غطاء جوي كثيف من قبل النظام الروسي، الذي مرد على القتل والتدمير بتواطؤ من المجتمع الدولي بمجلس أمنه وهيئة أمه المتحدة ووسط تخاذل من قيادات الفصائل، مما دفعه أن يوغل في دماء المسلمين قتلاً وتشريداً؛ وخاصة بعد نجاحه في تدمير حلب وما اصطاح عليه بمناطق شرق السكة في ريف إدلب الشرقي والسيطرة عليها، ولعل الناظر إلى المشهد المأساوي يرى بوضوح الحال الذي وصلت إليه ثورة الشام عموماً والسياسة المتبعة للإجهاد عليها، حيث يعمد الغرب الكافر على اتباع سياسة تجزئة الثورة إلى أجزاء منفصلة بعضها عن بعض؛ والقضاء على كل جزء منها على حدة؛ بعد أن كبل الفصائل بربط قياداتها برجالته من حكام بلاد المسلمين عن طريق المال السياسي القذر؛ وأشغلهم باقتتال فصائلي فيما بينهم، ونستطيع أن نقول إن ما يجري في الغوطة الشرقية هو عين ما جرى في باقي المناطق؛ سيناريو واحد متكرر؛ مع اختلاف في أسماء المناطق وأسماء فصائلها فقط. وتأتي أهمية الغوطة الشرقية من كونها متاخمة للعاصمة دمشق جغرافياً، مما يجعلها تشكل مصدر تهديد عسكري وأمني ولوجستي لرأس النظام المجرم؛ في حال توفر القرار الذاتي النابع عن الإرادة المستقلة لقيادات الفصائل، إلا أن هذه القيادات أثرت التزام أوامر داعميتها فلم تحرك ساكناً رغم امتلاكها

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير/ القسم النسائي حملة "من يذود عن أطفال الغوطة؟"



في ضوء الفظائع التي ترتكبها عصابات النظام البعثي المجرم في قلب الغوطة، يطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير منذ يوم الجمعة، ٠٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٨ م، حملة عبر الإنترنت بعنوان "من يذود عن أطفال الغوطة؟"، لاستنهاض الأمة الإسلامية بوجه عام وأهل القوة في جيوش المسلمين بوجه خاص أن يقيموا على وجه السرعة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها درع المسلمين الحصين وهي وحدها التي تذود عن المؤمنين وهي وحدها التي ستضع حدا لهذا الجحيم المستعمر في الشام ودمج وقمع المسلمين في أنحاء العالم.

إذا ما تحركت جيوش المسلمين خلف خليفتها فلن ينقذ يهود منها لأمریکا ولا مناوراتها



نشر موقع (رام الله الإخباري، الجمعة، ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٢م) الخبر التالي "بتصرف": "فوجئ أهل القدس بمشاهدة آليات وناقلات تابعة للجيش الأمريكي في شوارع مدينة القدس، وهي في طريقها إلى الجنوب، بهدف المشاركة في المناورة العسكرية المشتركة الضخمة والتي ستبدأ في الرابع من آذار/مارس المقبل وتستمر لمدة أسبوعين. ووصل أكثر من ٢٥٠٠ ضابط وجندي من أفراد القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا إلى فلسطين المحتلة، استعداداً لإجراء المناورات العسكرية التي يطلق عليها "جينفر كوبرا" مع القوات الجوية لكيان يهود. ويشترك في المناورة ٢٠٠٠ جندي من سلاح الجو في كيان يهود، وتتضمن مناورات حية، إلا أن أغلبها ستجرى بطريقة المحاكاة على أجهزة الحاسب الآلي. وكانت القوات الأمريكية، نشرت في وقت سابق أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ في جميع أنحاء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، قبيل بدء المناورات العسكرية التي تجرى كل عامين. وتحلّي المناورات سيناريو تنتشر فيه القوات الأمريكية في كيان يهود لمساندة قوات الدفاع الجوي لجيش الاحتلال، ويشان مع سيناريوهات متعددة لتهديدات قصف صاروخي في مناطق مختلفة، تتضمن مواجهة هجمات الطائرات الحربية والطائرات بدون طيار والقصف الصاروخي الكثيف من جهات متعددة والصواريخ الموجهة بدقة. وتتضمن التدريبات استخدام أنظمة الدفاع الصاروخي (أرو)، والقبعة الحديدية وبتريوت ومنظومة مقلع داوود وهي منظومة الدفاع الجوي الصاروخي لكيان يهود التي أعلن جيش الاحتلال تشغيلها العام الماضي يذكر أن مناورات "جينفر كوبرا" بين أمريكا وكيان يهود، كانت بدأت عام ٢٠٠١، وتجرى هذا العام للمرة التاسعة، وستكون أكبر مناورة مشتركة للكيان مع قيادة القوات الأمريكية في أوروبا هذا العام".

إن أحد أسباب زرع كيان يهود في فلسطين هو أن يكون هذا الكيان المسخ قاعدة متقدمة للدول الاستعمارية في الشرق الأوسط، وهذا ما تؤكده أمريكا من خلال دعمها السياسي والمالي والعسكري لهذا الكيان اللقيط، وكيان يهود يعي هذه الحقيقة وهو يدرك دوره في المنطقة، فقد صرح وزير التخطيط والتنسيق الاقتصادي في كيان يهود (١٩٨٢-١٩٨٤) يعقوب ميريدور في حديث له للإذاعة التابعة للجيش الأمريكي أنه "لولا وجود (إسرائيل) كقاعدة ومنطقة نفوذ وحليف للولايات المتحدة لاضطرت الأخيرة لبناء عشر حاملات طائرات". ورغم ذلك فإن أمريكا وربيبها كيان يهود يعلمون جيداً أن وجود هذا الكيان مرهون ببقاء الأنظمة العميلة في بلاد المسلمين قائمة، وأن هذه الأنظمة باتت تترنح في ظل الوعي الذي بدأ يسري في المسلمين على عمالتها وحياتها، وأن سقوطها أصبح مسألة وقت؛ لذلك جعل جزء من هذه المناورات محاكاة لسيناريو حرب من عدة جهات لتحرير الأرض المباركة. إلا أن الأمر الذي على أمريكا والغرب الكافر وكيان يهود أن يدركوه جيداً هو أن جيوش المسلمين إذا ما تحركت لتحرير الأرض المباركة خلف خليفتها التقي النقي الذي يقاتل من ورائه ويتقى به، فلن يستطيعوا ولو اجتمعوا على قلب أشقى رجل منهم أن ينقذوا كيان يهود أو أن يطيلوا في عمره، بل سوف يكون سقوطه مدوياً وسريعاً وسيدخل المسلمون المسجد الأقصى كما دخله الفاروق مهللين مكبرين وسيطهرونه من رجس يهود.

التقارب بين الكوريتين حقيقته ومراميه

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

ويرابط فيها ٢٨٥٠٠ جندي أمريكي، فلا يمكن أن تتصرف من دون إيعاز أمريكي، لأنها إذا تصرفت أي تصرف من دون إذنها والتنسيق معها يخالف ذلك وضعها ويربك السياسة الأمريكية ومخططاتها. فتكون خطوة دعوة كوريا الشمالية إلى الألعاب الأولمبية من أجل الألعاب السياسية، وتجاوبت معها لأنها تريد "مواصلة النهج التصالحي". وذلك لا يعارض سياسة الصين التي تريد هذا النهج أصلاً، لأن التوتر في المنطقة يستهدفها. ولأمريكا حسابات بعيدة المدى بينها حزب التحرير في كتاب "مفاهيم سياسية"، وهي توحيد الكوريتين لتشكل منهما قوة تعادي الصين كما حصل عندما وحدت فيتنام الجنوبية التابعة لها مع فيتنام الشمالية التي كانت محسوبة على الصين فتشكلت منها فيتنام التي أصبحت تعادي الصين. لذلك أنشأت في كوريا الجنوبية وزارة الوحدة بين الكوريتين وعملت على إيجاد منطقة صناعية بينهما لتتغلغل عمالها الشمالية. وستبقى أمريكا تستفز كوريا الشمالية بالتهديدات والمناورات على حدودها وتعمل على توتير الأوضاع في محاولة لجعلها تخضع وتقبل بما تريده من حوار وسلام حسب شروطها.

ولكن كوريا الشمالية ترد هي الأخرى بتهديدات مختلفة وبإجراء تجارب على الصواريخ بعيدة المدى، وآخر تهديد لها جاء يوم ٢٠١٨/٣/٣ رداً على المناورات التي تجريها أمريكا سنوياً في شهر نيسان بقولها "ستواجه أمريكا وفقاً لما تراه أسلوبياً مناسباً كإجراء مضاد.. وأن التدريبات تضر بجهود المصالحة في

وجهت كيم يو جونج شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون التي ترأست وفد بلادها للألعاب الأولمبية الشتوية، وجهت دعوة للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي لزيارة بيونغ يانغ. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية يوم ٢٠١٨/٢/١٣ عن الزعيم كيم أنه تلقى تقريراً من شقيقته، وقوله "المهم مواصلة المزاج التصالحي والحوار الذي جاء نتيجة لإرادة قوية مشتركة بين الكوريتين وتطويره إلى نتيجة مميزة... وقد عجز عن رضاه وامتنانه للجانب الكوري الجنوبي...". وقد رتب لقاء بين الوفد الكوري الشمالي مع بنس نائب الرئيس الأمريكي ولكنه الغي. فأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية نويرت يوم ٢٠١٨/٢/٢٠ "خلال زيارة مايك بنس لبيونغ تشانغ بمناسبة افتتاح الألعاب الأولمبية، كانت هناك إمكانية للقاء قصير مع قادة الوفد الكوري الشمالي، كان نائب الرئيس مستعداً لاغتنام هذه الفرصة من أجل التشديد على ضرورة تخلي كوريا الشمالية عن برنامجها غير المشروعين للصواريخ الباليستية والنووية.. وفي اللحظة الأخيرة قرر مسؤولون من كوريا الشمالية عدم المضي قدماً في اللقاء.. نأسف لعدم اغتنامهم هذه الفرصة".

ويظهر أن سبب الإلغاء هو تصريحات بنس قبل الاجتماع حول انتهاكات كوريا الشمالية لحقوق الإنسان واستعداد أمريكا لفرض عقوبات جديدة عليها بسبب برنامجها النووي والصاروخي. ويظهر أنها تريد مفاوضة الكوريين الشماليين من موقع القوي لئلا تظهر ضعفاً أمام الرأي العام ولزيادة



شبه الجزيرة الكورية". وهكذا تستفز أمريكا كوريا الشمالية كل عام بالمناورات بالقرب من حدودها. وأمريكا وهي تعمل على تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة، تريد ضمان نفوذها والحيلولة دون هيمنة الصين على المنطقة وتزيد الضغوط عليها لتعديل ميزانها التجاري المائل لحساب الصين، إذ تجري بين يومي ٢٠١٨/٣/٤٩ اجتماعات بين وفد صيني برئاسة ليو خه كبير مستشاري الرئيس الصيني مع وزير الخزانة الأمريكي وغيره من كبار المسؤولين الأمريكيين في واشنطن حيث قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض يوم ٢٠١٨/٣/٣: "أبدينا قلقنا إزاء العجز التجاري وعدم المعاملة بالممثل للشركات الأمريكية وقضايا مرتبطة بنقل التكنولوجيا وعوائق أمام حرية دخول السوق الصينية". وذلك وسط مخاوف من اندلاع حرب تجارية بين البلدين بعد إعلان رئيسها ترامب يوم ٢٠١٨/٣/١ "فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألومنيوم" مما أدى إلى هبوط سوق الأسهم وإلى أن يهدد الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات مضادة، ولكن الصين أعلنت يوم ٢٠١٨/٣/٤ أنها "لن تتخذ إجراءات حمائية ولا تريد حرباً تجارية" فذلك ليس في صالحها، وذلك بعد قول ترامب يوم ٢٠١٨/٣/٢ "إن الحروب التجارية يسهل كسبها". فأمريكا تسعر الحرب التجارية بجانب تسعيرها للاستفزات والتهديدات لكوريا الشمالية لكسب حرب النفوذ والتجارة ضد الصين.

إن أمريكا دولة استعمارية متغطسة تمد يدها الأثمة على كل إنسان وتهدد كل كيان، فهي محور الشر تدور حوله كل الشعوب، والصين شر أيضاً، ولكنها أعجز من أمريكا، ولا يأتي منها خير ولا من أوروبا وروسيا اللتين لا تختلفان عن الأوتلين. فكلها تجلب المآسي للعالم بسبب مبدأ الشر الرأسمالي نافث الوسواس الشيطانية. فلا ينقذ العالم من هذه الشرور إلا الإسلام الخير الذي يحرم الاستعمار واستغلال الشعوب وسرقة ثروتها وتكديسها في جيوب زمرة من الأثرياء، وهذا لا يتأتى إلا بوجود دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله ■

الضغوط عليهم، علماً أنها راغبة في لقاءهم للتفاهم والتصالح! وإلا فما الداعي لمحاولة نائب رئيسها الاجتماع معهم والتأسف على عدم لقاءهم! والدليل قول بنس يوم ٢٠١٨/٢/٧ أمام قوات بلاده الجائئة في قاعدة يوكونا باليابان "أمريكا ستسعى دائماً للسلام وسنعمل أكثر من أي وقت مضى من أجل مستقبل أفضل...". قال ذلك وهو يتأهب للذهاب إلى كوريا الجنوبية في محاولة للقاء مسؤولي كوريا الشمالية تحت غطاء حضور افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ التي تبعد نحو ٨٠ كلم عن الحدود مع كوريا الشمالية.

إن مسألة كوريا الشمالية تستخدمها أمريكا منذ أمد بعيد ضد الصين لحشد قواها ونصب الدرع الصاروخي "ثاد" حولها، وتطويقها بالدول المختلفة معها على الجزر والحدود البحرية والصيد كاليابان والفلبين وفيتنام وماليزيا وكذلك الحدود البرية مع الهند؛ وذلك لمنع الصين من الهيمنة على منطقتها في بحري الصين الجنوبي والشرقي. ولكن عندما ملكت كوريا الشمالية السلاح النووي والصواريخ الباليستية بعيدة المدى فقد تغير الحال نوعاً ما، فأصبح بمثابة استفزاز من قبل دولة صغيرة وتحدّ لأمريكا واستخفاف بهيبتها أمام العالم، فأخذت تعمل على نزعها أو احتوائها، فصار يهددها هي وحلفاءها في اليابان وكوريا الجنوبية في الوقت الذي تتخذة ذريعة لزيادة نفوذها في المنطقة لمجابهة الصين. وقد تبنت استراتيجية عام ٢٠١٢ على نقل ١/١٠ من قوتها البحرية نحو هذه المنطقة.

ومع صعود ترامب إلى سدة الحكم اتخذ أسلوب التلويح بالحرب والتهديد بالقضاء على كوريا الشمالية. ولكنه غير جاد حالياً بسبب المخاطرة، وإنما هو لزيادة الضغوطات عليها وعلى الصين كالمثل القائل "إياك أعني واسمعي يا جارة". فالمستهدف الرئيس هو الصين لتنامي قوتها العسكرية التي تعتبر عنصر تهديد لأمريكا بجانب قوتها الاقتصادية كثنائي اقتصاد في العالم بعد أمريكا. إن كوريا الجنوبية واقعة تحت النفوذ الأمريكي

التغييرات في الحكومة السودانية.. مسكنات لا تعالج جذور الأزمة

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل *



مع بداية العام ٢٠١٨، بدأت الأزمة الاقتصادية تمسك بخناق الأوضاع السيئة أصلاً في السودان؛ والتي جعلت العملة المحلية تصل لأدنى مستوى لها مقابل الدولار، والعملات الأخرى، حيث أصبح الدولار الواحد يساوي أكثر من أربعين جنيهاً، وكانت الكارثة في الميزانية التي وضعتها الحكومة لهذا العام، إذ اعتمدت اعتماداً كلياً على الضرائب والجمارك بنسبة تفوق ٦٣٪، والباقي ديون ربوية، ورافق ذلك زيادة سعر الدولار الجمركي من ٦،٩ جنيه، إلى ١٨ جنيهاً للدولار الواحد، كما عملت الحكومة على رفع الدعم عن القمح، وتركته للتجار، فارتفع سعر جوال الدقيق سعة خمسين كيلو جراماً، من ١٦٤ جنيهاً إلى ٤٥٠ جنيهاً، فصار قطعاً الخبز الواحد، تباع بجنيه، وهي قطعة لا تشبع قطعاً ناهيك عن إشباعها لإنسان، أدى كل ذلك إلى ارتفاع جنوني لكل السلع والخدمات، فتضاعف سعر كل شيء إلى الضعف أو الثلاثة أضعاف، فصار صاحب كل صناعة، وصاحب كل مهنة يرفع السعر ليقابل هذا الغلاء الفاحش، فانعكس كل ذلك على الأغلبية العظمى من الناس، فخرج بعضهم إلى الشارع، محتجاً على الأوضاع الاقتصادية المزرية، فكان نصيبهم الضرب والاعتقال والسجن... ثم قامت الحكومة بمعالجات عرجاء لمعالجة هذه الحالة التي تنذر بانهايار الدولة، وانفراط عقدتها، فمنعت الناس أموالهم التي في المصارف إلا بمقدار، في خطوة غير موفقة قصدت منها تخفيف السيولة، بداعي أن الناس صاروا يدخرون أموالهم بالدولار، بعد أن كشفت الدولة بنفسها، أنها طبعت مليارات الجنيهات بلا مقابل إنتاجي، وضحتها في السوق، مما أوجد هذا التدني المريع لقيمة العملة المحلية، ولكن رغم ما قامت به، وتقوم به الحكومة من معالجات، لا تمس جذور الأزمة، فإن الأوضاع ما زالت في سوتها، لم يتغير الحال، إلا إلى الأسوأ، ولم تزل الأسعار في علباتها، فلجأت الحكومة، في محاولة منها لامتصاص نقمة الشارع، للحديث عن الفساد والمفسدين، ومن سموهم بالقطط السمان الذين لم تفصح عنهم من هم هؤلاء السمان، وماذا يعملون؟ ثم بدأ الحديث عن التغيير، ولكنه تغيير للوجه فقط، وليس تغييراً للسياسات، فكان أول هذه التغييرات هو الإطاحة بمدير جهاز الأمن والمخابرات محمد عطا المولى، وإعادة صلاح قوش، الذي كان مديراً للجهاز قبل تسع سنين، ثم قام هو بعد هذا التعيين بأحالة مجموعة من ضباط الأمن والمخابرات من مناصبهم، ثم لاحقتهم الإشاعات في مواقع التواصل (الواتساب والفيس بوك وغيرها)، بأنهم كانوا يتاجرون بالدولار والسكر وغيرها من السلع. ثم كان التغيير الثاني بإقالة نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم، مساعد رئيس الجمهورية إبراهيم محمود، والإتيان بفيصل إبراهيم مكانه، وبدأ الحديث عن ضرب الفساد والمفسدين، ثم الحديث عن

سلاح إيران ليس موجهاً ضد كيان يهود وإنما إلى صدور المسلمين!

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، ٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٢/٢٣ م) خبراً جاء فيه "بتصرف: نفت إيران، الخميس، أن يكون وجودها في سوريا لمواجهة كيان يهود، مؤكدة أنها موجودة في سوريا لمحاربة (الإرهاب) فقط. ورفض عراقجي التأكيد، أن إيران هي من أرسلت طائرة بدون طيار إلى المجال الجوي لفلسطين المحتلة من سوريا، في وقت سابق من هذا الشهر، وقال إن الطائرة تابعة للجيش السوري".

إن سلاح إيران وفيلقها المسمى "بفيلق القدس" زورا وبهتانا ليس موجهاً نحو كيان يهود، لا من سوريا ولا من غيرها من البلاد، وهذا الكلام ليس تحليلاً أو مجرد تخمينات، بل هو حقيقة دامغة أقرتها الوقائع على الأرض، قبل أن ينطق بها لسان نائب وزير خارجيتها عباس عراقجي. وإن خجبت هذه الحقيقة عن بعض المسلمين لتضليل أو عدم تدبر أو بعض من إحسان الظن بحكام إيران، فدونهم العراق وأفغانستان واليمن، من ذا الذي ساعد ويساعد أمريكا باحتلالها وتعزيز نفوذها هناك؛ أليست إيران؟ ولذلك نقول: هل يجوز لقادة حركات المقاومة خاصة الإسلامية منها في فلسطين أن يعلنوا انحيازهم لهذا النظام الخائن المتآمر على المسلمين، وأن يقبلوا منه الأموال السياسية القذرة؟! إلا أن إغفال هذه الحوادث والتصريحات أو إغماض العين عنها، لا يغير من حقيقة حكام إيران شيئا، فهم كغيرهم من حكام المسلمين عرباً وعجماً قد انحازوا لفسطاط الكفر والنفاق، فلينظر قادة الحركات الإسلامية إلى أي فسطاط سينحازون.

حركة النهضة والانزلاقات الخطيرة

بقلم: الأستاذ الدكتور الأسعد العجيلي *

كشف عضو المكتب السياسي لحركة النهضة عماد الخيمري في تصريح لموقع "الجريدة" التونسي، الاثنين، ١٩ شباط/فبراير الماضي، أنه سيتم ترشيح التونسي اليهودي، سيمون سلامة، على رأس إحدى قوائمها في ولاية المنستير معقل المقبور الحبيب بورقيبة، وذلك في الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في ١ أيار/مايو القادم. وأضاف الخيمري أن هذا الترشيح يعتبر أمراً عادياً في الحركة باعتبار أنها "حزب وطني منفتح على كل التونسيين"، مشيراً إلى أن "الدستور يفتح المجال للتونسيين مهما كانت ديانتهم". كما لم يستبعد أن تقدم النهضة على ترشيح يهود آخرين في المحطات الانتخابية المقبلة خاصة منها التشريعية.

وقد شكلت هذه الخطوة مفاجأة في الوسط السياسي والشعبي التونسي، في حين استقبلته الجالية اليهودية في تونس بارتياح كبير. حيث نقل الإعلامي التونسي منذر بالضيافي عن اليهودي جاكوب بيريز، قوله: "كنت معارضاً في الأول لكن تبين الآن أن هذا الحزب (النهضة) ممكن أن نمرعه لاكتساب حقنا الكامل في المواطنة". وفي حوار خاص مع الجزيرة نت أكد المرشح سيمون سلامة أن اقتناعه بمدنية حركة النهضة وفصلها عن نشاطها السياسي عن الدعوي؛ شجعه للقبول بفكرة الانضمام إلى قائمتها الانتخابية.

وقد تزامنت هذه الخطوة مع اعتراض حركة النهضة، وعلى أعلى مستوى على قانون تجريم التطبيع مع كيان يهود، الذي قدمه ثلث من النواب للمصادقة عليه من طرف مجلس النواب.

ومع أن حركة النهضة تصنف على أنها حركة إسلامية إلا أنه لا يمكن فهم هذه الخطوات على أنها تندرج في إطار فقه الموازنات الذي درجت عليه الحركة منذ تأسيسها في تبرير مخالفتها الصريحة لأحكام الإسلام، فهذا التمشي قد تخلت عنه الحركة بشكل رسمي في مؤتمرها العاشر، عندما قال زعيمها الشيخ راشد الغنوشي "نخرج من الإسلام السياسي لندخل في الديمقراطية المُسلمة. نحن مسلمون ديمقراطيون ولا نعرف أنفسنا بأننا (جزء من) الإسلام السياسي". أي قطع الصلة مع كل ما يمت للإسلام في الحياة السياسية.

وبما أن الجالية اليهودية في تونس لا تتجاوز الألف نسمة ويتركز معظمها في جزيرة جربة، فإن ترشيح سلامة لا يمكن أن يكون من أجل استقطاب يهود أو قاعدتهم الشعبية غير الموجودة أصلاً.

ما يعني أن ترشيح النهضة ليهودي تونسي في الانتخابات البلدية وعزمها على إشراكهم في الانتخابات النيابية القادمة ليس إلا رسالة إلى الخارج للحصول على رضا الغرب، بعدما تراءى لها أن اللاعب الدولي هو المتحكم في الساحة الداخلية، وأن المشهد السياسي مفروض من الخارج ومن أراد أن يصل للحكم فلا بد له من الحصول على الرضا الغربي، وما التقاء الشيخين بالمسئول الكبير في باريس ليفصل بينهما قبيل انتخابات ٢٠١٤، وليرسم المشهد السياسي الذي نعيشه ضمن مسرحية التوافقات وضمن عنصر المسرحية الأهم: حياة ديمقراطية تعددية، إلا دليل على ذلك.

وطبعا كانت مخرجات المؤتمر العاشر سنة ٢٠١٦ بفصل الدعوي عن السياسي موجهة بشكل أساسي للاعب الدولي، الذي كان مركزاً على ما سيفرزه

المؤتمر، والسبب نفسه تجنب الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة ذكر فلسطين في معرض كلمته التي نوه فيها ببلدان عربية وإسلامية وبقضاياها، في خطوة تبلورت فيما بعد في شكل مواقف وأفعال تجلت في أعلى مستوى بالتصدي لتجريم التطبيع مع كيان يهود، واستقر التبرير خاصة فيما عبر عنه نائب رئيس الحركة علي العريض في حوار على جريدة الشروق بأن البلاد في ظروف صعبة وهي ضعيفة والتجريم سيزيد في انهيارها.

من هنا ندرك إلى أين تتجه بوصلة حركة النهضة، فهي قد قطعت صلتها مع الإسلام السياسي، ولم تتحرك ضد قرار السبسي في مسألة المساواة في الميراث أو السماح للمرأة المسلمة من الزواج بكافر، وعارضت قانون تجريم التطبيع مع كيان يهود، بل وتغازل هذا الكيان المسخ بترشيح يهود تونس في الانتخابات البلدية وربما التشريعية في وقت لاحق. وبالمقابل تقدم نفسها للغرب كحزب مدني حديثي وكتلميذ مطيع له.

إن القبول بهذه السياسة هو دون أدنى شك ترويج للاصطفاف في طابور الأمم الخاضعة للهيمنة الغربية وهي جريمة من أعظم الجرائم التي تعزز هيمنة دول الكفر على بلداننا. وإن نظرة إلى ما آلت إليه الثورة في تونس بعد ٧ سنوات من انطلاقها يؤكد أن رهن التغيير بالإرادة الغربية أو على الأقل برضاه يعيد البلاد بعد الثورة إلى ما كانت عليه قبلها.

لذلك فإننا نهيئ بإخواننا المخلصين في قواعد حركة النهضة الذين شاركوا النضال والسجون والتعذيب والمخافي زمن بورقيبة وبن علي أن يربأوا بأنفسهم عن هذا الطريق الذي سيوردهم موارد الهلاك، ونقول لهم إن حمل الدعوة والدود عن الإسلام، والعمل لإعادته إلى معتزك الحياة هو من أعظم واجبات الإسلام، وعلى هذا فإننا ندعوهم للرجوع إلى المرجعية الإسلامية الصحيحة حتى يخرجوا من الفخ الغربي، ندعوهم أن يعودوا إلى رشدكم بتحكيم شرع ربهم، وتذكريهم بقوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِیَّتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

كما ندعوهم أن يلتفوا حول حزب التحرير وهو الحزب الإسلامي العالمي الوحيد الذي لم يتغير منذ نشأته ولم يتنازل عن ثوابت الإسلام ولم يرفع شعاراً غير شعارات الإسلام والذي يسير في الطريق الصحيح الموصل إلى استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على مناهج الرسول الأعظم ﷺ، ومن خلال عدم القبول بأي شكل من الأشكال بالحلول الجزئية من منطلق شرعي يحرم التدرج بالأحكام الشرعية تحت أي ظرف من الظروف، والذي بقي يحمل النهج نفسه منذ أن تأسس على يد الشيخ العلامة تقي الدين النبهاني رحمه الله ولم ينزل كغيره من الأحزاب والجماعات الإسلامية بمستتقع الحلول الجزئية والدخول في دهاليز البرلمانات والمجالس التشريعية ومن ثم الدخول في أنظمة الحكم العلمانية والمشاركة فيها. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنَّ مِثْقَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

تتمة: مجازر الغوطة وصمة عار على جبين الإنسانية

الله، ولا مفر من الهروب من أمر الله إلا إليه، قال تعالى: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ فإلهه سبحانه وتعالى أمرنا بأن نصبغ حياتنا كلها بصبغة الإسلام فلا يصح أن نعطي الله الصلاة والصيام والحج والزكاة ونعطي الغرب الكافر نظام الحكم والاقتصاد والعقوبات والاجتماع والسياسة الخارجية والتعليم ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾، ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ...﴾، وعندما يدرك المسلمون عموماً وأهل الشام خصوصاً هذه الحقيقة ينزل عليهم نصر الله ولن تستطيع قوى الكفر مجتمعة أن تقف في وجه قوة الله ناصرها، ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾، وبإني عليه وجب على أهل الشام أن يتمسكوا بثوابت ثورتهم التي هي أحكام شرعية؛ فيعملوا تحت قيادة سياسية واعية ومخلصة على إسقاط النظام بكافة رموزه، والتحرر من دول الكفر وإنهاء نفوذها، وإقامة الخلافة على مناهج النبوة ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

تتمة كلمة العدد: التغول على الدعوة والعاملين للإسلام من إرهابات النصر

فباتت المعادلة واضحة جلية: حزب التحرير الذي ترسخت جذوره وارتفعت أغصانه فغطت مساحات هائلة من الأرض والعقول والقلوب من جهة، ومن الجهة الأخرى: تكالب للكثير الكثير من دول العالم الغربي تعاونته الأنظمة الوضيعة في العالم الإسلامي بجهود متضافرة وبأعتى أساليب القمع والتقتيل والتشريد، يصبون جام غضبهم بكل وسائلهم ليقيموا ويمنعوا ويوقفوا انتشار حزب التحرير في الوقت الذي أضى الأمر واضحا بأنهم فشلوا في الحد من انتشاره واحتضان المسلمين له ليعملوا معه لرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

فلا يجدون أمامهم من خيار غير خيار العاجز الذي يستخدم آخر أسلحته: سلاح القوة والتدمير، السجن والتعذيب... وكلها مؤشرات جلية على فشلهم في وقف هذا الزحف الهائل لحزب التحرير في بلاد المسلمين.

لا يخفى على عاقل أن ما يواجه به الغرب ومعه كل الأنظمة في بلاد المسلمين حزب التحرير والعاملين لتحكيم شرع الله في الأرض واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة إنما هو بداية نهاية تلك الأنظمة، وبداية النصر الموزر بإذن العزيز الجبار.

فذاك سيدنا إبراهيم عليه السلام، لم يظهر على قومه ولم تكن له ودعوته الغلبة إلا بعد أن جهزوا له ناراً وألقوه فيها.

وذاك الفتى الذي آمن بالله ربا وكفر بدين ملكه وقومه فما كان نصره وأتباع الناس له إلا بعد أن أمر الملك أن يرُمى بسهم ويقال: باسم رب الغلام... فانقلب السحر على الساحر فخرس الملك وفاز الغلام بنصر ربه حتى وإن مات، فإن النصر لا يُشخص لهذا أو ذاك من البشر، إنما النصر نصر المبدأ والمعتقد.

وذاك خير الخلق محمد صلوات ربي وسلامه عليه، عانى ما عانى من قريش وهم في أعنى صور عداوتهم له ولمن آمن به، ما انتصرت دعوته ولا غلبت كلمته إلا بعد أن أدميت قدما الشريفتان، وألقي عليه ما ألقى من القاذورات والنجاسات، وبعد أن رأى بعضاً ممن آمن به يُسامون سوء العذاب من قريش، يعذبون ويُقتلون وهم في أجمل صور الثبات والصبر والاحتساب.

قال تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُلَاقُوا أُمَّتًا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ ■

حكام المسلمين بأفضل من حال الغرب الكافر؛ فهؤلاء الحكام هم عملاء لهم مسلطون على رقاب المسلمين؛ وهم الأداة الفعلية في قتل كل مسلم، فوجب على الأمة الإسلامية خلع هذه الأنظمة من جذورها؛ واستعادة السيطرة على جيوشها؛ ليتسنى لها إنقاذ نفسها من الظلم والعبودية والقتل والاضطهاد، فما يحصل لأهل الشام نموذج متكرر لما حصل لبلاد المسلمين وما سيحصل لاحقاً، فالحرب على الإسلام والمسلمين لن تنتهي في أرض الشام؛ ولن تقف عندها، قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ سَطَّاعُوا...﴾ فالحرب بين الحق والباطل مستمرة حتى قيام الساعة؛ ولا يمكن للباطل أن يتعايش مع الحق في أي زمان أو مكان، قال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِیَّتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾، ولا بد لأهل الشام أن يستدركوا أمرهم؛ ويدركوا أن لا خلاص لهم إلا بالاعتصام بحبل الله المتين، فلا سبيل إلى النصر إلا بالسعي لنيل رضوان

وشبابه الاستهانة بأحكام الله، وزاد الكفر وأهله على ذلك بأن أصبحت أعراض المسلمين هتكا مهتوكا، وأموالهم سلبا منهوبا، وبلادهم طمعا مسلوبا، وزاد عليها أن أصبح كل حكام المسلمين بلا استثناء عونا للكافر على الصالحين بعد أن كانوا دمي تحركهم أصابع من يكيد للأمة والدين!!

فرمانا للغرب وهؤلاء معهم عن قوس واحدة، فقتلوا واستباحوا وشردوا وأهانوا كل عامل صادق مخلص لله ولرسوله ولدينه وللمؤمنين، وقاتلوا كل من كان ولاؤه لله ولرسوله، وهادنوا وصالحوا وقزبوا كل من كان ولاؤه للطاغوت والكفر...

فكان القرار الواضح الذي لا يختلف عليه عاقلان: أن الحرب اليوم هي حرب عقائد وحرب صليب ضد الإسلام والمسلمين، منعا لعودة دين الله حاكما وقائداً.

فارتفعت وتيرة الملاحقات والمتابعات والاعتقالات والقتل والتنكيل بأبناء حزب التحرير في جُل بلاد المسلمين، وفي بلاد الغرب حيث الاعتقالات والملاحقات من جهة، وحظر عمل الحزب ووضعها على لائحة المنظمات أو الحركات (الإرهابية) من جهة ثانية، فسمعا ما حصل في ألمانيا وبريطانيا والدنمارك وغيرها من بلاد الغرب... وكان الإيعاز لحكام الفجور والأنظمة الكفرية في عالمنا الإسلامي بالاعتقال والملاحقة والمطاردة للحزب وأفراده ولمن يقول برأيه أو يؤيد ما يذهب إليه الحزب. فامتلات سجون كثيرة بشبابه، وحملت إلى القبور الكثير من أجساد أبنائه الطاهرة، وكانت الملاحقة، فتلك أوزبيكستان وقبلها سوريا والأردن والعراق وليبيا، فصار المراقب أينما نظر وتمعن يرى القتل والتنكيل في الدعاة إلى الله على حق وبصر وبصيرة، يرى أفراد حزب التحرير مستهدفين مطاردتين مغموعين... وفي الوقت ذاته فإن نشاطهم وتحذيرهم في ازدياد كبير وفي تحد عظيم يحدهم وعد رب قدير.

إن الحملة المسعورة العنيفة التي يواجهها حزب التحرير وأبنائه من قتل وتعذيب وسجن وابتلاءات ووصف بال(إرهاب) تارة وملاحقة له بوصفه (المزود الفكري) للجماعات التي يصفونها بال(إرهابية) تارة أخرى هي أكبر مؤشر على ما آلت إليه الحال في السنوات الماضية. فقد أصبح خطر حزب التحرير في عيون الغرب وأعوانه وزبائنه لا يمكن تجاهله بحال من الأحوال، وهذا المد الهائل في شتى بقاع الأرض لا يمكن أن يغفلوه أو يتجاهلوه والتعظيم الإعلامي المصحوب بحملات القتل والاعتقالات السرية غير المعلنة لم تُغد تجدي نفعاً.

أمريكا تمدد العقوبات على روسيا لعام آخر

رغم خدمة الأخيرة لها في سوريا

نشر موقع (الحياة اللندنية، السبت، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٣ م) خبراً جاء فيه: "ندد الكرملين اليوم السبت بتمديد العقوبات الأمريكية على روسيا، واصفا إياها بـ«غير القانونية والمؤذية»، بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أسلحة قادرة على تخطي الأنظمة المضادة للصواريخ الأمريكية. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله «لم نكن يوماً محركي هذه العقوبات، نعتبرها غير قانونية ومؤذية، ليس فقط بالنسبة للشعبي البلدين، إنما للعالم بأسره». وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على روسيا بعد ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية العام ٢٠١٤، واندلاع النزاع بين قوات كييف والانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا. وتم تمديد هذه العقوبات أمس لعام إضافي، بموجب أمر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويأتي الإعلان عن القرار، غداة خطاب شديد اللهجة ألقاه بوتين أمام البرلمان، أعلن خلاله عن أسلحة جديدة «لا تقهر» قادرة على تخطي الأنظمة المضادة للصواريخ الأمريكية. وعلى رغم تأكيد بوتين أنه «لا يهدد أحداً»، إلا أن خطابه أثار مخاوف من سباق تسلح جديد بين القوتين العظميين، في ظل علاقاتهما المتوترة بسبب الخلافات المستمرة في شأن سوريا وأوكرانيا، والتهم بتدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام ٢٠١٦.

المرشح: "إنه من الغباء السياسي أن يظن بوتين أنه بصفتته الإجرامية القذرة مع أمريكا في سوريا سينال حظوة أمريكية برغم العقوبات عنه، بل ستبقى حدود الصقفة محصورة في سوريا بسبب خدمة روسيا لمصالح أمريكا وليس بالضرورة أن تتجاوز ذلك إلى قضايا أخرى؛ ذلك أن الدول القائمة على المبدأ الرأسمالي ليس لديها قيم إلا المنفعة، واستغلال الآخرين، ولذلك فإن الدول الرأسمالية الأقوى تبذل الوسع للهيمنة على الدول الرأسمالية الأضعف... وأما الدول الكبرى التي تتبنى الرأسمالية فتبقى الهيمنة فيها للدولة القوية، واتفاقها مع الدول الأخرى التي من المبدأ نفسه يكون لخدمتها وليس لتكون نداً لها"، ولذلك سيبقى بوتين ما بقي على غيائه السياسي يخدم أمريكا ويحقق مصالحها في سوريا، ويقوم بالدور القدر الذي وكلته به هناك، ولن يناله من أمريكا إلا مزيداً من الصغار والإذلال، وسيخرج في نهاية المطاف بخفي حنين لا يلوي على شيء. فاللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرج عبادك المخلصين من بينهم سالمين.

كتلة الوعي في جامعات بوليتكنك والخليل والقدس

تنظم وقفة نصرة للغوطة



نظراً لما يتعرض له أهلنا في الغوطة الشرقية من قصف وقتل وتدمير، وفي ظل تأمر المجتمع الدولي ومؤسساته وصمت حكام المسلمين وتواطؤهم، نظمت كتلة الوعي في مبان مختلفة من جامعة بوليتكنك فلسطين وفي جامعة الخليل وجامعة القدس وقفة نصرة للغوطة الشرقية. حيث رفعت كتلة الوعي خلال الوقفات، لافتات وبانفطات كتب عليها عبارات تضامنية مع الغوطة مثل "من أهل فلسطين إلى أهلنا في غوطة الشام، نبأ إلى الله من كل من أذاكم وتأمركم عليكم" و"يا أهل الغوطة رغم الحدود والقيود والطوافيت نحن منكم ومعكم ودمنا دمكم". ورفعت لافتات تندد بتواطؤ المجتمع الدولي وتأمره على الغوطة. ولافتات أخرى تستنصر جيوش المسلمين. كما ألقى كتلة الوعي في المسجد التابع لجامعة القدس كلمة ذكرت المصلين بنذالة حكام المسلمين الذين أرسلوا طائراتهم لإطفاء حرائق يهود بينما أحجموا عن نصرة الشام، ومتسائلة عن طائرات عاصفة الحزم وجيش أردوغان الذي يقصف في عفرين وباقي جيوش المسلمين، تساءلت أين كل تلك الجيوش من نصرة الغوطة، ودعت في الكلمة إلى العمل لإقامة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، باعتبارها مخلصاً للمسلمين من جميع مصائبهم ومنها أهلنا في الغوطة. داعية لهم بالصبر والثبات والتكفين.

حكومة تركمانستان مثل اللصوص تختطف دقيق رعيته من منازلهم!

بقلم: الأستاذة مخلص الأوزبكية

مؤخراً في تركمانستان، بدأ يُحسُّ نقص الخبز ونقص الدقيق في مخازن الدولة، وفقاً لأبناء (بديل نيوز تركمانستان)، إذ بُدئ بتسليم الأرز مرة واحدة فقط في اليوم، في الصباح فقط، كما أنه غير متوفر في جميع نقاط البيع، ويقول المشرفون إنه لا يكفي لسكان المدينة بأكملها. ووفقاً للمصدر ذاته فإن "الأرز تنفذ كلها على الفور، حتى الأنواع الباهظة التي لم يكن يشتريها في السابق إلا البعض". وفي الوقت نفسه، تبحث سلطات منطقة تركمانستان الشمالية عن حل لنقص الدقيق، وهي قد عمدت لمصادرة "الدقيق الزائد" من السكان المحليين. وقد وصل الحال بالناس لأكل الخنثاء المخصصة كعلف للحيوانات، وحتى هذه الخنثاء ليست كافية. وفقاً لما ذكرته خدمة الإذاعة التركمانية "آزاتليك" في داشوغوز. ووفقاً لمصادر في المنطقة، فإن السكان صاروا يتجمعون في كثير من الأحيان أمام مباني الحكومة المحلية للاحتجاج. وفي المقابل، تقوم السلطات، في محاولة لطمانئة الناس، بإجراء محادثات تفسيرية بمشاركة شخصيات دينية وشيوخ. كما تقوم الشرطة المحلية بتنفيذ تدابير لمنع ظهور طوابير، وجمع أرقام هواتف أولئك الحاضرين ووعدهم باستدعائهم عند توفر الطحين للبيع. ولا تهتم السلطات التركمانية ووسائل الإعلام المحلية حقيقة برفع أسعار الغذاء والخدمات فهي تسوق صورة زائفة عن النجاح الاقتصادي للدولة. يذكر أن تركمانستان التي تضم حوالي خمسة ملايين نسمة، لديها رابع أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم. وقد أعلن أول رئيس للبلاد، سابرمرات نيازوف، بعد حصولها على الاستقلال في العام ١٩٩١، أن تركمانستان ستصبح الكويت الثانية، وبأنه سيتم جميع السكان سيارة "مرسيدس". وبدلاً من ذلك، تعاني تركمانستان من نقص في الأغذية الأساسية للسنة الثانية على التوالي مع اقتراب فصل الشتاء. ويصف محاورو راديو آزادليك الوضع في البلاد بالبعيد عن الكويت الثانية. وتشهد تركمانستان، وفقاً للخبراء، أخطر أزمة

منذ أكثر من شهرين والسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس يمارسون نشاطاً دبلوماسياً محموماً، أعقب القرار الأمريكي باعتبار مدينة القدس عاصمة لكيان يهود، والعنوان المعلن لتلك التحركات هو رفض القرار بشأن القدس ورفض الرعاية الأمريكية المنفردة للمفاوضات مع يهود. يُحاول البعض أن يُصور مساعي وتحركات السلطة ورئيسها بأنها معارك شرسة، يُحقق فيها انتصارات غير مسبوقة، بينما لا يختلف معي أحد ممن يدرك طبيعة قضية فلسطين، وطبيعة العلاقات الدولية وتشابكاتها، وواقع السلطة الفلسطينية، بأن تلك المساعي والتحركات ما هي إلا تكريس للاحتلال والسيطرة في مخطط تصفية قضية فلسطين حتى النهاية، وقد شكل خطاب رئيس السلطة أمام مجلس الأمن الدولي في إطار جلسة عُقدت لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط في ٢٠١٨/٢/٢٠ أحد أبرز المحطات، والذي وصفه البعض بالتاريخي بينما كل كلمة من كلماته تحمل بين حروفها معاني الذل والاستجداء "طرقنا بابكم اليوم وأنتم أعلى هيئة أممية معنية بالحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، وقدمنا رؤيتنا للسلام، علما تجد استجابة حكمتكم وعدالتكم، ومستعدون لبدء المفاوضات فوراً... أنتم قمة الهرم، أعلى نقطة يلجا إليها العالم، وبعدهم ليس إلا سدرة المنتهى. فإذا لم يتم إنصافنا هنا، فإلى أين نذهب إذن؟" هذا ما ختم به محمود عباس خطابه أمام المؤسسة الدولية التي ينطلق تاريخها بالظلم وتنفيذ إرادة القوى الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا اليوم، أما في تفاصيل الخطاب فقد أكد محمود عباس على تمسكه بالسلام مع يهود، وكأنه لم يكف أكثر من ربع قرن من الزمان وهو يجتر السلام من يهود ولم ينل خيراً، إنما جعل من أعظم قضايا المسلمين وأهمها سلعة تباع وتشترى ويساوم عليها، أما عن دعوته دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها (القدس الشرقية)، فهي دعوة تكشف حقيقة تلك الجعجات الجوفاء التي لا ينفك رجال السلطة عن ترديدها، وأنهم يقفون ضد تصفية القضية وضد وجود الاحتلال وضد القرار الأمريكي المشؤوم بحق القدس، فهل من يقبل بالتنازل عن أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين، ويقبل بتقسيم القدس إلى شرقية وغربية بينه وبين يهود، ولا يعتبر المحتل من فلسطين إلا ما احتل في الرابع من حزيران ١٩٦٧، هل من يقبل بهذا كله حريص على فلسطين؟! هل يصدق عاقل أن مثل هؤلاء جادون في التخلص من الاحتلال ويحملون هم تحرير فلسطين؟! أما عن دعوته لعقد مؤتمر دولي منتصف العام الحالي لرعاية مفاوضات السلام، فذلك والله لإجدي الكبر! فأني من تلك الدول مؤتمن على مصالح المسلمين؟! وأيها يُرد بهم خيراً؟! أليست تلك الدول الاستعمارية التي يركض خلفها عباس هي التي صنعت كيان يهود، وثبتت أركانها، وأمدته بكل أسباب الحياة، والقوة، والبقاء؟! أليس كيان يهود بالنسبة لتلك الدول الاستعمارية الجريمة قاعدة عسكرية متقدمة في قلب العالم الإسلامي؟! فأياها سينصره؟! إن اللهات خلف تلك الدول رجاء نصرتها وأمل في معونتها كسراب ببيعة يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاء لم يجده شيئاً. كما إن مطالبته بتطبيق المبادرة العربية بحدافها، تعني اتخاذ قضية فلسطين جسراً للتطبيع مع يهود، وخلق حالة من الانسجام والاستقرار لكيان يهود في المنطقة، وهو ما يؤكد أن عباس وزمرته جزء من المنظومة المتآمرة على قضية فلسطين، والتي تغذ الخطا سريعاً نحو تصفيته بأي شكل من الأشكال، وهو ما لم يعد سراً، أو ملقاً يبحث من تحت الطاولة كما كان سابقاً، بل هو أمر معلن تُجاهر به الأنظمة ليلاً ونهاراً لا فرق بين من تدرج بعبادة المقاومة والممانعة، أو من رفع راية الاعتدال، فكلهم في الخيانة سواء.

مبادرة عباس: تفريط بفلسطين مع إعادة الصياغة

بقلم: الأستاذ خالد سعيد *

أما عن المطالبة بجعل القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة مرجعية لحل قضية فلسطين، مع وجود قوات دولية تضمن الاتفاق مع يهود وتكون متنفذة في بعض المناطق وعلى رأسها القدس، فهنا بدأ عباس كمن يدفن نفسه بالتراب بيديه وهو حي، بدأ متناقضاً مع نفسه، ما يؤكد انعدام الرؤية وعدم امتلاك الحل، وهو ما يكشف عن الدور الوظيفي المنوط بهذه السلطة وقيادتها في إضاعة الحقوق وهدر التضحيات، فهو الذي تباكى في الخطاب ذاته أمام مجلس الأمن على عدم تنفيذ أي من قرارات الأمم المتحدة ومجلس أمنها المتعلقة بقضية فلسطين "هل يعقل أيها السيدات والسادة أنه، وبالرغم من صدور ٧٠٥ من القرارات عن الجمعية العامة، و٨٦ قراراً من مجلس الأمن الدولي لصالحنا، ألا تنفذ؟ وهل يعقل أن تتهرب (إسرائيل) من تنفيذ القرارات ١٨١ و١٩٤؟" هذا من جهة ومن جهة أخرى، الدعوة لاستقدام قوات دولية إلى فلسطين بحجة ضمانة الاتفاق، ومنع الاحتكاك في مناطق النزاع، ما هو إلا دعوة لاستخدام احتلال جديد برعاية دولية، لتكون تلك القوات سيفاً مسلطاً على أهل فلسطين، وكأنه لا يفهم معاناتهم وعذاباتهم في ظل الاحتلال اليهودي، وهو ما يكشف أيضاً عن عدم قدرة تلك السلطة وأجهزتها الأمنية رغم كل جهودها الجبارة، والتي يتفاخر بها قادة السلطة الأنيون في ثني أهل فلسطين عن حقهم وكسر إرادتهم، وزعزعة صمودهم أمام طغيان يهود واصلهم، وفي وجود قوات الاحتلال الدولية سيجتمع على أهل فلسطين ضغط ثلاثي الأبعاد؛ فمن جهة يهود ومن جهة أخرى أجهزة أمن السلطة وتنسيقها الأمني "القدس"، ومن جهة ثالثة القوات الدولية، وهو ما كان واضحاً في كلمة عباس واستعراضه لجهوده في خدمة الغرب في حربه على الإسلام ومنظومته القيمية والحضارية، وفي تخريب أهل فلسطين، وسلخهم عن دينهم، وخاصة الشباب منهم، وجهودهم في محاربة المجاهدين وكل نفس مقاوم لليهود ولمشاريع التصفية لقضية فلسطين "إن قناعتنا راسخة، وموقفنا واضح من استخدام السلاح، أياً كان نوعه، فنحن ندعو ليس فقط لنزع السلاح النووي، بل إننا ضد السلاح التقليدي، لما له من أثر على تدمير العديد من الدول في منطقتنا والعالم، ولهذا فقد حرصنا على نشر ثقافة السلام ونبتذ العنف وأبدينا الاهتمام بالتنمية المستدامة، وبناء المدارس والمستشفيات، وتعوير المناطق الصناعية والمزارع وإنتاج التكنولوجيا بدلاً من إنشاء مصانع السلاح وشراء الدبابات والطائرات، لأننا نريد لشعبنا أن يعيش بحرية وكرامة بعيداً عن الحروب والدمار، وبعيداً عن (الإرهاب) والتطرف الذي نحاربه بلا هوادة في كل مكان في العالم". ينبغي أن يعلم عباس وزمرته بأن أهل فلسطين لن يسمحوا بتصفية قضيتهم والتفريط بها مهما كلفهم ذلك من ثمن. كما ينبغي أن يكون واضحاً وثابتاً أن قضية فلسطين هي قضية إسلامية؛ مرجعية حلها إلى شرع ربنا وما سواه باطل، ويقع على عاتق الأمة الإسلامية، وبخاصة الجيوش، إنجاز تحريرها بالجهاد والقتال، وليس بالمفاوضات العبيثة، ودعوات التطبيع التي يقودها عباس، وحكام أنظمة الضرار في بلاد العالم الإسلامي. وأما القوى الدولية التي تتلاعب في قضايا الأمة وتتقاذفها فيما بينها ضمن صراعات المصالح والنفوذ، فإن ذلك سينتهي عما قريب بإذن الله تعالى في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي أظل زمانها، وبأن هلالها ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

أردوغان يعطي المسلمين من طرف اللسان حلوة ويروغ منهم كما يروغ الثعلب!



ورد الخبر التالي على موقع (الأناضول، الجمعة، ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٢ م) "قال رئيس مالي، إبراهيم أبو بكر كيتا، مساء الجمعة، إن نظيره التركي رجب طيب أردوغان، يولي أهمية كبيرة لتنمية البلدان الإسلامية ورفع مستوى رفاهيتها. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، في باماكو، عاصمة مالي، عقب مراسم توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين. وفي إشارة إلى أردوغان، قال الرئيس المالي إن العالم الإسلامي كان بحاجة لـ"قائد يجهر بصوته، ويبرز دوره القيادي، وهذا الصوت بات يُسمع جيداً، ونحن نقف إلى جانبه". وأشاد كيتا بزيارة الرئيس التركي إلى بلاده، وبتوقيع الجانبين، في إطارها، عدداً من الاتفاقيات، كما رحب باهتمام أنقرة بالاستثمار في مجال الطاقة في مالي. ومساءً اليوم، اختتم أردوغان، من مالي، جولة إفريقية، استمرت خمسة أيام، شملت الجزائر وموريتانيا والسفغال، ضمن جهوده لتعزيز التعاون بين بلاده والقارة السمراء.

مجدداً يعرف أردوغان على الوتر العاطفي للمسلمين، فيزور أفريقيا بحجة السعي لتنمية بلاد المسلمين، إلا أن الهدف الحقيقي من زيارته هو بسط نفوذ أمريكا هناك عن طريق إبرام الاتفاقيات الاقتصادية وغيرها. فسياسة أردوغان خاصة الخارجية، للأسف هي قائمة على أساس تحقيق مصالح أمريكا، وهو لو كان حقاً يهتم بمصالح المسلمين وتنمية بلادهم فهذه سوريا لا يفصله عنها إلا حدود وهمية وهي أقرب عليه من إفريقيا، ولكن ثورة الشام الكاشفة قد فضحت أعداء الأمة ومنافقيها وعلى رأسهم أردوغان الذي تأمر على ثورة الشام لتثبيت نظام الإجرام عميل أمريكا وخذع المقالين عن طريق ربط القادة المنتفعين بالمال السياسي القذر الذي أدى إلى تجميد الجبهات وفتح معارك إجرامية ضارية بين الفصائل، يروح ضحيتها كل يوم مسلمون بسبب هؤلاء القادة الذين يطمحون للنفوذ الشخصي، ومن ورائهم رؤوس الشياطين المشرعين والمرقعين لأعمالهم القذرة. هذا ما فعله أردوغان بالمسلمين وهذه حقيقته المرة التي أوجعتهم، نسال الله أن يكف شره عن المسلمين أجمعين.

بوتين الصليبي يتباهى بجرائم جيشه المجرم في سوريا

نشر موقع (القدس العربي، الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٢ م) الخبر التالي: "قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس، إن العملية الروسية الجارية في سوريا تظهر زيادة قدرات بلاده الدفاعية. وأضاف بوتين مخاطباً النواب الروس إن العالم يعرف الآن أسماء كل أسلحتنا الرئيسية بعد عملية سوريا".

هكذا يتبجح بوتين المجرم بجرائمه التي اقترفها بحق أهل سوريا، وأنه استخدم في ارتكابها أنواعاً متعددة من الأسلحة كي يظهر للعالم "قدرات بلاده الدفاعية". وهكذا باتت أرواح المسلمين رخيصة ليحزب أعداؤهم في إزهاقها أسلحتهم وليستعرضوا عضلاتهم في نشر الدمار والخراب في بلاد المسلمين، وفي سفك دماهم الزكية. لقد أضحت سوريا مسرحاً يتفنن فيه جيش روسيا الصليبية في عرض منتجاتهم الحربية في تحد صارخ للأمة الإسلامية، التي تمكن منها أعداؤها وغدر بها الخونة والجبناء من أبنائها، وتركوها فريسة لنظام عالمي هجومي متوحش لا يرقب في أطفالها ولا في نساءها وشيوخها إلا ولا ذمة. إن ما يتعرض له أهل سوريا عامة وأهل الغوطة الشرقية خاصة هذه الأيام من محض لا يخفى على أحد، وإن صمت العالم أمام هذه المجازر صار مألوفاً، إلا أن هذه الأمة التي قائدها محمّد ﷺ ليست عاقراً ومن رحمها سيخرج إن شاء الله من ينصر هذا الدين، ويشفي صدور أهل الشام والمسلمين عامة في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، والتي ستقتض من المستعمرين والخونة والمجرمين ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾.

حزب التحرير في ولاية باكستان يطالب النظام الباكستاني بإطلاق سراح شبابه

طالب المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان النظام الباكستاني بالإفراج عن اثنين من شباب الحزب قام بلطجية النظام باختطافهما قبل خمسة أشهر، حيث قال في بيان صحفي أصدره يوم الخميس ١٣ من جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٢ م، بعنوان "أطلقوا سراح الأخوين جليل ونبيل أختر"، "لقد مرت خمسة أشهر على اختطاف بلطجية النظام في كراتشي للشباب نبيل أختر (محاسب قانوني) وجليل إقبال (مهندس نسج)، بسبب محاسبتها الحكام على تحالفهم مع رأس الكفر (أمريكا). نبيل وجليل كلاهما من الشباب الأذكياء النابهين والمخلصين، وتم اختطافهما على إثر توزيعهما نشرة حزب التحرير/ ولاية باكستان بعنوان: "كفي دعماً للقيادة الذليلة التي تبغى العزة من الولايات المتحدة"، والتي جاء فيها: "كيف لنا أن نتوقع الخير والعزة من التحالف مع عدونا اللدود والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئَظْوَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾"، وقد أثيرت أسئلة كثيرة بين أهل باكستان ومنهم القوات المسلحة حول التحالف مع أمريكا، ومع ذلك يصير النظام على قمع أي شخص يحاسبه، سواء أكانت المحاسبة مشافهة أم كتابة". واختتم البيان بقوله: "كفي ظلماً في دولة تم إنشاؤها باسم الإسلام وزوي ترابها بدماء الشهداء المسلمين، ولنرفع جميعاً أصواتنا عالياً في جميع المحافل وعلى جميع المستويات - ولا سيما في وسائل الإعلام وأمام منظمات حقوق الإنسان - مطالبين بالإفراج الفوري عن أبنائنا المخلصين".